Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يطالب بإلغائه أيضا لأنه يجهله . . كل أديب يستحق أن نطلق عليه صفة الأديب يحاول أن يعوض جانب النقص فيه بالاطلاع والدراسة ، لتكمل بين يديه الأدوات . . وهذا هو منطق الأدباء الواعين ، أما صاحبنا فهو من طراز عجيب . . منطقه أن كل شيء يجهله لا يصح أن يعالج بالعلم وإنما يعالج بالإلغاء . . وهو منطق نعرفه عند فريق من الناس ، فريق كلما اعترضته مشكلة صعبة من مشكلات الحياة لجأ إلى الحل المريح ، والحل المريح هنا هو أن يقصد إلى أقرب خمارة ليلغى عقله ، وبهذا العلاج تلغى المشكلة . . إنه منطق السكارى والمعربدين !

هذا الكاتب مريض ، ومن حقه على النقد أن يعالجه ، وعلاجه هو أن يبصره بقيمة القيود . . القيود الفنية التى يلتزمها القصاص ليستطيع أن يكتب القصة ، وهى تلك التى ألغاها بالأمس ، والقيود اللغوية التى يجب أن يلتزمها الكاتب ليستطيع أن يلتقى مع الأدباء ، وهى هذه التى يطالب بإلغائها اليوم . . وإننا لنرجو أن يقتنع ، فيلغى إنتاجه القديم مثلا وكذلك أفكاره الجديدة ، واسمع يا حضرة الأستاذ :

إن الفن فى كل صورة من صوره ما هو إلا عملية اختيار . . والقصة كصورة من صور الفن لابد أن تخضع لهذا المقياس ، لابد مثلا أن تختار لحظة « ممتازة » أو موقفا « ممتازا » من الواقع الذى نعيش فيه . . ونقول لحظة ممتازة أو موقفا ممتازا لأن الواقع فى جوهره ما هو إلا مجموعة ضخمة من اللحظات والمواقف ، تترابط وتتشابك ، وتتعقد ليكون منها المضمون المادى للحياة . أمام هذه الزحمة التى تختلط فيها الماديات بالمعنويات ، تبدأ أول تجربة فنية واعية لتواجه كاتب القصة . . عليه أن « يختار » من خلال هذه الزحمة اللحظة